أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا *

د. رشا سامي خابور **
د. عبد الحكيم ياسين حجازي ***

* تاريخ التسليم: ٢٠١٤/٧/٩م، تاريخ القبول: ٢٠١٤/١٠/١١م.
** أستاذ مساعد/ قسم الإدارة وأصول التربية/ كلية التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن.
*** أستاذ مشارك/ قسم الإدارة وأصول التربية/ كلية التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الرمثا، وطورت من أجل ذلك استبانة مكونة من (٤٧) فقرة، وطبقت الأداة على عينة مكونة من(٣٠٠) معلم وطالب اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت النتائج: أن الدرجة الكلية لأسباب انتشار ظاهرة الغش من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٣)، وأن الأسباب التي تتعلق بالطلبة جاءت بالمرتبة الأولى، ثم جاءت الأسباب التي تتعلق بالمجتمع المحلي بالمرتبة الثانية، والأسباب التي تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية بالمرتبة الثالثة، وجاءت الأسباب التي تتعلق بالمعلم بالمرتبة الأخيرة. أما من وجهة نظر الطلبة، فقد بلغت الدرجة الكلية (٣,٣١)، وبدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الأسباب التي تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية بالمرتبة الأولى، والأسباب التي تتعلق بالمعلم بالمرتبة الثانية، ثم الأسباب التي تتعلق بالطالب بالمرتبة الثالثة، بينما جاءت الأسباب التي تتعلق بالمجتمع المحلي بالمرتبة الأخيرة. وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) لصالح المعلمين لأسباب تتعلق بالطالب وبالمجتمع المحلي، بينما كانت الفروق لصالح الطلبة لأسباب تتعلق بالمعلم وبالمناهج والإدارة المدرسية. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثان بعض التوصيات، كان من أبرزها إمكانية قيام وزارة التربية والتعليم بتقليل أعداد الطلبة في الشعبة لتسهيل المراقبة ومنع الغش.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة، الغش، مديرية تربية لواء الرمثا.

The Reasons for the Spreading Phenomena of Exams Cheating in High Schools at Alramtha Directorate of Education

Abstract:

The purpose of this study is to investigate the cheating phenomenon from teachers' and students' perspectives within the educational district in the city of Ramtha. The quantitative approach was a questionnaire built by the researcher that consisted of (47) items. Randomly selected (300) teachers and students. The study findings revealed the diffusion reasons was (3.33), from the teachers› perspectives of the diffusion reasons was (3.31) from the students› perspectives. Differences are in favor of teachers in terms of the reasons related to the students as well as to the local community. There were statistical differences in favor of students for reasons related to teachers, and reasons related to curricula and school administration.

Key Words: *Cheating in Schools, Ramtha Schools, Education in Jordan.*

مقدمة:

تُعد ظاهرة الغش في الامتحانات قديمة حديثة، وتنتشر هذه الظاهرة في معظم المؤسسات التربوية في دول العالم بغض النظر عن المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية فيما بينها، وبغض النظر عمّن يمارسها سواء كان ذكراً أم أنثى، كبيراً أم صغيراً، وفي المراحل الدراسية جميعها، وتزداد هذه الظاهرة يوماً بعد يوم في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية وفي جميع التخصصات العلمية، والإنسانية، والطبية، والمهنية والفنية.

ويعد الغش في الامتحانات ظاهرة دخيلة على التعليم في المجتمع الإسلامي، وقد حث الإسلام على طلب العلم، فالإسلام جعل طلب العلم فريضة وعبادة موصلة إلى الفوز بالجنة، (عيسري، وشتري،١٩٩٩). وقال رسول **الله** صلى **الله** عليه وسلم: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل **الله** له طريقاً إلى الجنة". أخرجه الألباني(ط٣ص٢١٩).

فالغش في الامتحانات مشكلة تربوية لا تقتصر أبعادها على المتطلبات المدرسية فقط، بل أنها مشكلة دينية واجتماعية وقيمية تتعلق بقيم الأمة ومبادئها، فالمجتمع الإسلامي والأردن جزء منه يرفض الغش بأنواعه وأبعاده كافة، ويؤكد على الأمانة والجد، لخطورة هذه الظاهرة في انحراف السلوك لدى بعض الطلبة، فقد أفتى بعض العلماء بحرمته، مما يجعله جريمة شرعية (تير وعثمان، ١٩٩٩). منطلقين من قول رسول صلى **الله** عليه وسلم "مَن غشّنا فليسَ مِنّا" أخرجه النيسابوري(ج٢ص١١).

بذلك حرمت الشريعة الإسلامية الغش والخداع والحلف الكاذب، وقد حرم الإسلام الغبن والتغرير والغرر والنجش، حيث اعتبرها الإسلام أنواع مختلفة من الغش، ونص في الكتاب الكريم: ﴿**فَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾ (سورة الأعراف: أية٨٥).

إن الغش في الامتحانات ليس وليد اليوم، بل إن تاريخه بدأ مع الامتحانات التحريرية، وإن ظاهرة الغش من الظواهر التي انتشرت بين طلبة المدارس والجامعات شيئاً فشيئاً، حتى أصبحت ظاهرة تقلق معظم دول العالم، ومصدراً للشكوى من المربين، ومشكلة تستحق الدراسة والتحليل بكل جوانبها، ويندر أن يخلو امتحان من الامتحانات من محاولات للغش يقوم بها الطلبة، وقد يمضي بعضهم دون عقوبة، ويقدم بعضهم الآخر للإجراءات التأديبية المنصوص عليها في لوائح الامتحانات (زكي، ١٩٧٣). وللأسف فإن ظاهرة الغش منتشرة

لدى طلبة المدارس والجامعات، وبشكل فردي وجماعي، وبين المتفوقين وضعاف التحصيل، وقد أشارت دراسة كل من اركسون وسميث (Erickson &Smith,1974) ودراسة ايلنبارغ (Ellenbarg,1973) المشار إليها في دراسة مرعي وعبد الحق (٢٠٠٦) أن ٥٤٪ من الطلبة الذكور و٣٥٪ من الطالبات قد قاموا بعملية الغش في الامتحانات، وأن ٨٠,٩٪ من طلبة المدارس قد غشوا في الامتحانات وأن نسبة ٤٨٪ من طلبة الجامعات قد غشوا على الأقل مرة واحدة (مرعي، وعبد الحق، ٢٠٠٦).

وعند تتبع ظاهرة الغش الدراسي، يلاحظ بأنها ترتبط بتحول أنظمة التعليم العالمية من أنظمة لنشر الثقافة العامة، والتحصيل المعرفي إلى أنظمة تمنح الشهادات التعليمية التي تعدّ رخصة للحصول على مركز أو وظيفة أو الجاه، وأن تغير الهدف من السعي لطلب العلم إلى السعي للحصول على الشهادة، (عيسري وشتري، ١٩٩٩). وتشير بعض الدراسات إلى أن ظاهرة الغش عالمية إذ تبدأ لدى الطلبة تقريباً في نهاية المرحلة الابتدائية وفي المرحلة الاعدادية، ثم تبدأ بالانتشار في المرحلة الثانوية، وتستمر بعد ذلك في المرحلة الجامعية، حتى تبدأ بالتراجع في نهاية هذه المرحلة (Schab,1991; Shaughnessy,1988).

ويرى بون وكاجوال وجروبار (Bunn & Caudill & Gropper,1992) أن الطالب الذي يساعد قرينه على الغش يعدّ نفسه أحياناً منقذاً، وتعتريه حالة من الرضا عن النفس بمساعدته للآخرين، حتى إن لم يشترك مع من يقوم بالغش أو تم الغش دون علمه، فإنه لا يعدّ نفسه ضحية كما في حالة السرقة مثلاً، وأن ذلك لا يؤثر في معظم الأحيان على أدائه أو درجته في النهاية.

فيما يرى توماس ليكونا (Thomas lickona,1991) أن الغش عملٌ خاطئ لأسباب ومنها: الغش يقلل احترام النفس، لأن الطالب الذي يغش لن يكون فخوراً بنفسه بأي علامة أو إنجاز يحصل عليه بالغش، والغش كذب، لأنه يخدع الآخرين، والغش غير عادل خاصة للأفراد الذين لا يغشون، والغش يؤدي إلى تعود الفرد لممارسته لمدى الحياة وفي مختلف المواضع، ويغش في علاقته الشخصية مع الآخرين، والغش يقوض علاقة الثقة بين المعلم وتلاميذه.

وبذلك يلاحظ على سلوك الغش في الامتحانات بأنه سلوك غير مرغوب تربوياً واجتماعياً ودينياً، ويعد الغش جريمة شرعية سواء في المعاملات أو في الامتحانات؛ لأن مرتكب هذا السلوك يعلم أنه يخدع نفسه والآخرين، وعلى اعتبار أن الأردن يعاني من هذه المشكلة، فقد طالبت لجنة المتابعة للحملة الوطنية من أجل حقوق الطلبة "ذبحتونا" وزارة التربية والتعليم في الأردن للخروج بآليات لمواجهة الطرق الحديثة والتقنية في الغش في

الامتحانات، وأكدت الحملة على أن استمرار هذه الظاهرة دون اتخاذ اجراءات للحد منها سيؤدي إلى الإساءة إلى سمعة الامتحانات في الأردن التي تعتبر من أكثر الامتحانات مصداقية على المستوى الوطن العربي (الشملة، ٢٠١٣).

ومن هنا تأتي هذه الدراسة المتعلقة بـأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات الثانوية أمراً ضرورياً، بل ملحاً لتلقي الضوء على أسبابها في الأردن، والتي أصبحت ظاهرة مقلقة وباعتراف جميع المسؤولين لتسهم في الجهود المبذولة لمعالجة هذه الظاهرة، فقضية الغش في الامتحانات من القضايا الأساسية التي ينبغي الاهتمام بها، لما لها من آثار سيئة على جميع الاتجاهات سواء على مستوى الفرد أم على مستوى الجماعة كما تؤثر على تحصيل الطلبة الأكاديمي وتأثيرها ليس على الطلبة فقط، بل يقف حائلاً أمام جهود المعلمين في تحقيق أهداف التربية الأمر الذي يجعل المدرسة لا تقوم بدورها كما يجب، ومن هنا تأتي هذه الدراسة محاولة للتعرف إلى أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الرمثا من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات في الميدان التربوي يعدّ من أخطر الظواهر التربوية انتشاراً، كما أن انتشار هذه الظاهرة بين الطلبة يعدّ سلوكاً انحرافياً لديهم، ونتيجة لخطورة هذه الظاهرة يرى الباحثان أهمية كبيرة لإجراء دراسات حول هذا الموضوع، ومن هنا تنطلق هذه الدراسة التي تتحدد في التعرف على أسباب انتشار ظاهرة الغش لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مديرية تربية لواء الرمثا، **وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:**

- ما أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا من وجهة نظر المعلمين والطلبة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين آراء المعلمين والطلبة فيما يتعلق بأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- التعرف إلى أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية

في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا من وجهة نظر المعلمين، والطلبة.

- التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين آراء المعلمين والطلبة فيما يتعلق بأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

- **أولاً- الجانب النظري**: ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة من أدب نظري في هذا المجال.
- **ثانياً- الجانب العملي**: قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في التعرف إلى أسباب ودوافع الغش في الامتحانات، والعمل على إيجاد أساليب لمواجهة الغش في الامتحانات والحد منها كخطوة عملية لمواجهة الغش.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- يتمثل مجتمع الدراسة بطلبة مدارس المرحلة الثانوية ومعلميها في مديرية تربية لواء الرمثا بالأردن.
- كما يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بأداة الدراسة التي صممت من قبل الباحثين.
- حددت أداة الدراسة أسباب انتشار ظاهرة الغش في المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء الرمثا.
- الحدود المكانية وهي: المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء الرمثا.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية للدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

◄ **ظاهرة**: ظهور سلوك معين يقوم بفعله فرد أو مجموعة من الأفراد، ثم ينتشر بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى تعميم هذا السلوك بينهم.

◄ **أسباب انتشار ظاهرة الغش**: هي الأسباب التي تُحدّد وتُقاس من خلال أداة الدراسة.

◄ **الغش في الامتحانات**: أي فعل يتضمن الحصول أو محاولة الحصول أو مساعدة الآخرين في الحصول على إجابة أو حل لتمرير عمل أكاديمي بطريقة غير مشروعة أو غير قانونية أو مخادعة (دودين ٢٠٠٤، ص٢٤).

الدراسات السابقة:

ومن خلال مراجعة الأدب التربوي عُرضت بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الغش في الامتحانات في المدارس الثانوية، وقد رتبت ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، **وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات**:

أجرى **الزراد** (١٩٨١) دراسة بعنوان: «بعض العوامل الكامنة وراء سلوك الغش في الاختبارات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعات»، هدفت إلى التعرف إلى بعض العوامل التي تؤدي إلى تفشي سلوك الغش في الاختبارات المدرسية والجامعية عند الطلبة، طبقت الدراسة على عينة من طلبة المدارس والجامعات في مدينة دمشق، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة و(٥٢) معلماً ومعلمة و(٢٤) استاذاً جامعياً، وكان توزيع الطلبة كما يأتي: (٢٢٥) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في الأقسام العلمية والأدبية، (٧٥) طالباً جامعياً في الأقسام العلمية: (رياضيات، وفيزياء، وكيمياء)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي أدت إلى سلوك الغش في الاختبارات من وجهة نظر الطلبة هي: صعوبة أسئلة الامتحانات، وعدم توقع الأسئلة، وكثرة الاختبارات. وعدم فهم المادة الدراسية أو استيعابها، وأخيرا الخوف والقلق من الامتحانات المدرسية العامة.

أجرى **ايفانز وكريج (Evans and Craig, 1990)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدركات الطلبة نحو الغش والتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة الغش، وطبق الأداة على المدارس الثانوية في ولاية واشنطن الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٦٣) طالباً، من طلبة المدارس الثانوية في ولاية واشنطن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الغش في الاختبارات يعده طلبة المدارس الثانوية من المشكلات التي يعانون منها، وأن أهم الأسباب التي تكمن وراء سلوك الغش في الاختبارات هو سلوك المعلم وشخصيته، إذ إن تصرفات بعض المعلمين تؤدي إلى قيام الطالب بسلوك الغش في الاختبارات، وكذلك خصائص الصف الدراسي، وخصائص الطلبة.

وأجرى **المومني** (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء لجوء الطلاب للغش في الامتحانات، ومعرفة الأساليب التي يتبعها، وأجريت الدراسة على (٨٠) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي شعبتي (أ،ب) في المدرسة الثانوية الشاملة بعّمان،

واستخدم الباحث أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين لجأوا إلى الغش في الامتحانات المدرسية ٦٦ طالباً من أصل (٨٠) طالباً اجابوا بكلمة (نعم) أي بنسبة ٨٢,٥٪ من الطلاب، وأن ١٤ طالباً فقط أجابوا بكلمة (لا) أي بنسبة ١٧,٥٪ من الطلاب. وأن الأساليب التي اتبعها الطلاب في الغش كانت (١٩) أسلوباً. وأظهرت النتائج أن الأسباب التي تدفع الطالب للغش في الامتحانات كانت على النحو الآتي: عدم الاستعداد الكافي لمادة الامتحان، وكان عددهم ٣٩ طالباً، وصعوبة أسئلة الامتحان ٣٥ طالباً، والرغبة في الحصول على معدلات أعلى ٢٨ طالباً، والخوف من الرسوب والحرص على النجاح ١٩ طالباً، وعدم التنسيق بين المعلمين فيما يختص بموعد اجراء الامتحانات ١٥ طالباً، كون الطلاب الآخرين يغشون ويحصلون على معدلات عالية ٣١ طالبا، وعدم فهم المادة الدراسية ١٠طلاب، وكره المادة الدراسية ٩ طلاب، وتهاون المراقب ٦ طلاب، وعدم الحب الطلاب للمعلم وبالتالي مادته ٤ طلاب، وعدم قدرة المعلم على توصيل معلومات للطلاب ٤ طلاب، والشكوى من عدم القدرة على الحفظ ٣ طلاب، وعدم فهمهم لنمط أسئلة معينة يتبعه المعلم: طالبان، وتحدي المعلم لأن علاماته قليلة: طالبان.

وأجرى **نونز وسويفت (Nonis and Swift, 2001)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين ممارسة الغش الأكاديمي في المدرسة والجامعة والغش في الحياة العملية. أخذت عينة الدراسة من ست جامعات، وقد وزعت استبانة لهذا الغرض وشملت العينة (١٠٥٥١) طالباً وطالبة من كليات التجارية، ووزعت كالآتي: (٥٢٪) طالباً، و(٧٤٪) طالبة بكالوريوس، و(٢٦٪) طلبة دراسات العليا، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يعتقدون أن الغش في الامتحانات مقبول وليس له أي علاقة بالأعمال غير الأخلاقية هم الأكثر ممارسة لعملية الغش، وأكثر ممارسة للغش في العمل، وكانت نسبة الغش عالية لدى الذكور أكثر من الإناث، وكذلك أعلى من الأصغر سناً، وأدنى في المستوى الجامعي الغش عند طلبة السنة الأولى والثانية أعلى من طلبة السنة الأخيرة في الجامعة.

وفي دراسة **جنسن وآرنت وكوفمان (Jensen, Arnett and cauffman, 2002)** التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة المدارس نحو الغش الأكاديمي من خلال ١٩ موقفاً، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٠) طالباً تتراوح أعمارهم بين (١٤ – ٢٣) سنة، أما متغيرات الدراسة فكانت الجنس والمستوى التعليمي، والعوامل النفسية، وأظهرت النتائج ما يأتي: أن الغش شائع ومنتشر عند طلبة الذين ينظرون إلى ممارسة الغش بمرونة وتساهل، وبينت أن نسبة الغش في الامتحانات عند الذكور أعلى منها عند الإناث، ونسبة الغش عند طلبة المدارس الثانوية كانت مرتفعة مقارنة مع طلبة الإعدادي والجامعة، ومقبولاً عند المتساهلين ومرفوضاً عند الملتزمين.

وأجرت **عبد الله** (٢٠١٢) دراسة بعنوان «العوامل المعرفية وغير المعرفية المرتبطة بسلوك الغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية» طبقت في مدارس المرحلة الإعدادية في القاهرة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن (٩٠٪) من الطلاب والمعلمين أكدوا على انتشار ظاهرة الغش في مدارسهم، وأظهرت الدراسة أن انتشار ظاهرة الغش تعود لمجموعة من الأسباب منها: انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب، والرغبة في النجاح بأية وسيلة، والرغبة في الحصول على درجات مرتفعة، وعدم التركيز في أثناء الشرح والاتِّكاليَّة والتكاسل، وتقليد الزملاء، وعدم الاستعداد الجيد للامتحان، والتهاون في تطبيق عقوبة الغش، وتقارب المقاعد في لجان الامتحان.

وقد أجرى **مطاوع** (٢٠١٢) دراسة حول شكل الامتحان نفسه وتأثيره على ظاهرة الغش في مدارس المرحلة الثانوية، طبقت الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية في القاهرة، وكان من أهم نتائجها أن الغالبية العظمى من الامتحانات بهذه المرحلة تقيس المستويات المعرفية البسيطة مثل التذكر والفهم، وتتجاهل المستويات العليا للتفكير كالتحليل والتركيب والتمييز والتقويم، وأن الامتحانات في وضعها الحالي لها انعكاسات سلبية على العملية التعليمية بأكملها؛ لأنها ترفع روح التنافس وتشجع الطلبة على الغش بدلاً من روح التعاون، والبحث نظراً لاعتمادها على الكتاب المقرر فقط، وتؤثر سلباً على المعلم؛ لأنه يهمل قياس المهارات الأخرى للطالب وتنميتها مثل: الملاحظة وسرعة البديهة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ ما يأتي:

- أن هناك دراسات تناولت أسباب انتشار الغش في الامتحانات كدراسة المومني (١٩٩٧)، ودراسة ايفانز وكريج (Evans and Craig,1990)، ودراسات تناولت المرحلة الثانوية وهي: دراسة المومني (١٩٩٧)، ودراسة مطاوع (٢٠١٢)

- دراسة جنسن وآرنت وكوفمان (Jensen, Arnett and cauffman,2002)، ايفانز وكريج (Evans and Craig,1990)، والزراد (١٩٨١).

- في حين أن هناك دراسات تناولت المرحلة الإعدادية والجامعية كدراسة عبد **الله** (٢٠١٢)، وجنسن وآرنت وكوفمان (Jensen, Arnett and cauffman,2002)، ونونز وسويفت (Nonis and Swift,2001).

- في حين تناولت دراسة الزراد (١٩٨١) طلبة المرحلة الثانوية والجامعية معاً.

- وأن ما يميز هذه الدراسة عن بقية الدراسات الأخرى أنها تناولت موضوعاً جديداً لم تتناوله الدراسات الأخرى، ويتعلق بالغش كظاهرة والبحث في أسباب انتشارها في المدارس، وخاصة في المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات وطلبة المدارس الثانوية في تربية لواء الرمثا جميعهم، حيث بلغ عدد المعلمين (٢٩٤) معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية، وبلغ عدد الطلبة (٣٩٤٤) طالباً وطالبة موزعين على المدارس الثانوية للذكور والإناث التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا، واختيرت عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (١٥٠) معلماً ومعلمة و(١٥٠) طالباً وطالبة.

منهجية الدراسة:

اُستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة موضوع الدراسة، وذلك عن طريق إعداد استبانة وتوزيعها على افراد عينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية (spss).

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من الاستبانة لغايات تحقيق أهداف الدراسة، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٧) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة وهي: المجال الأول: أسباب تعود للطالب (٢٠) فقرة، والمجال الثاني: أسباب تعود للمعلم (٩) فقرات، والمجال الثالث: أسباب تعود للمناهج والإدارة المدرسية (١٠) فقرات، والمجال الرابع: أسباب تعود للمجتمع المحلي (٨) فقرات. وقد استخدم مقياس خماسي التدريج لقياس درجة توافر أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات وذلك على النحو الآتي: متوافر بدرجة عالية جداً (٥) درجات، متوافر بدرجة عالية(٤) درجات، متوافر بدرجة متوسطة (٣) درجات، متوافر بدرجة قليلة (٢) درجتان، متوافر بدرجة قليلة جداً (١) درجة واحدة. حيث يطلب من عينة الدراسة المستجيبة اختيار البديل الذي يعكس استجاباتهم.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة عُرضت على (١٢) محكماً من المختصين ومن ذوي الخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية، وقد طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة (٥٦) فقرة من حيث: سلامتها اللغوية، وملاءمتها لمجالات الدراسة، وإبداء أي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبناء على أراء المحكمين عدّل

عنوان المجال الثالث، وهو» المناهج والإدارة المدرسية» ونُقلت فقرات إلى مجالها المناسب، وحذفت فقرات وعدّلت فقرات من الناحية اللغوية وبناء على ذلك تم التعديلات وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (٤٧) فقرة.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠) معلماً وطالباً، ومن ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (٠,٨٦–٠,٩١).

وحُسب أيضاً معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (٠,٧٩–٠,٩٣)، والجدول (١) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (١)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
أسباب تتعلق بالطالب	٠,٨٦	٠,٨٥
اسباب تتعلق بالمعلم	٠,٨٩	٠,٨٤
اسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية	٠,٩٠	٠,٨٧
اسباب تتعلق بالمجتمع المحلي	٠,٩١	٠,٧٩
اسباب انتشار ظاهرة الغش بالامتحانات ككل	٠,٨٨	٠,٩٣

إجراءات الدراسة:

١. مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على الكتب والمجلات والدوريات وشبكة الانترنت المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢. الاستفادة من ذوي الخبرة، وذلك بعرض أدوات الدراسة وهي الاستبانة. على عدد من المحكمين، والعمل على تعديلها، حسب توجيهاتهم وارشاداتهم.

٣. طبقت أدوات الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من معلمين وطلبة مرحلة الثانوية وإبلاغ فئات المستجيبين بأن إجاباتهم لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وسيتم معاملتها بسرية.

٤. عرض أدوات الدراسة على محلل احصائي باستخدام (SPSS)، وإيجاد معامل الثبات باستخدام كرونباخ الفا. وعرض نتائج الدراسة حسب أسئلتها.

٥. مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وتقديم التوصيات اللازمة بناء على ما توصلت إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة:

♦ **أولاً- المتغيرات التابعة**: أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات في المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء الرمثا من وجهة نظر المعلمين والطلبة؟

♦ **ثانياً- المتغيرات المستقلة الرئيسة**: تحتوي الدراسة على متغير واحد وله مستويان وهو فئات المستجيبين: (المعلمين، الطلبة).

المعيار الإحصائي:

ولتحديد مستوى تقدير عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة اعتبر: المتوسط الحسابي (١- ٢,٣٣) درجة قليلة. والمتوسط الحسابي(٢,٣٤- ٣,٦٦) درجة متوسطة. والمتوسط الحسابي (٣,٦٧ - ٥) درجة عالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على: « **ما أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا من وجهة نظر المعلمين والطلبة** »؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة، وهي كالآتي:

أولاً ـ المعلمون:

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	أسباب تتعلق بالطالب	٣,٦١	٠,٦٩	متوسطة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	٤	اسباب تتعلق بالمجتمع المحلي	٣,٥٢	٠,٨٦	متوسطة
٣	٣	اسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية	٣,١٢	١,٠٥	متوسطة
٤	٢	اسباب تتعلق بالمعلم	٢,٧٦	١,٠٦	متوسطة
		اسباب انتشار ظاهرة الغش بالامتحانات ككل	٣,٣٣	٠,٦٦	متوسطة

يبين الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٧٦-٣,٦١)، حيث جاءت أسباب تتعلق بالطالب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٦١)، بينما جاءت اسباب تتعلق بالمعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٦)، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب انتشار ظاهرة الغش بالامتحانات ككل (٣,٣٣). وقد تفسر هذه النتيجة أن الطالب محور العملية التعليمية والتربوية، وأن المجتمع يشهد كثيراً من حالات الاضطرابات والتوتر والخوف من الفشل في الامتحانات، وهذا الوضع يشكل نموذجاً سلبياً يمتد أثره على الطلبة، مما يؤدي بهم إلى ممارسة الغش في الامتحانات استجابة لما يشاهده من المجتمع مباشرة، أو من رفاق السوء، أو مما تبثه وسائل الإعلام من برامج تؤثر على الطلبة ويقومون بتقليدها في المدارس فيولد لديهم الرغبة في الحصول على العلامات بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة وما يلاحقه من عقوبة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المومني (١٩٩٧) من حيث إن هناك أسباباً تدفع الطالب للغش في الامتحانات، وتتفق ودراسة ننز وسويفت (Nonis and Swift,2001) من حيث إن الطلبة الذين يعتقدون أن الغش في الامتحانات مقبول هم الأكثر ممارسة لعملية الغش.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات على النحو الآتي:

١. **أسباب تتعلق بالطالب** :

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التي تتعلق بالطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	تدني التحصيل الدراسي	٣,٨٧	٠,٩٧	عالية
١	١٨	تشجيع رفاق السوء على الغش في الامتحان	٣,٨٧	١,١٣	عالية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	٨	اعتقاد الطلبة أن الغش هو الحل المناسب للنجاح في المواد الصعبة	٣,٨٥	١,١٥	عالية
٤	٩	انخفاض مستوى المقدرة على الحفظ	٣,٨٤	١,١٤	عالية
٥	٦	ضعف المستوى التعليمي لدى الطالب	٣,٨١	١,١٠	عالية
٦	١٦	عدم وعي الطالب حول حرمة الغش	٣,٧٩	١,٢٥	عالية
٧	١٢	قلة الاستعداد الجيد للامتحان	٣,٧٨	١,١٠	عالية
٨	١٥	الرغبة في الحصول على علامات أكثر	٣,٧٦	١,٠٧	عالية
٩	١٧	وجود الطالب في مسار أكاديمي لا يتناسب مع ميوله وقدراته	٣,٧٥	١,١٩	عالية
١٠	١٤	الرغبة في النجاح في الامتحان	٣,٧٢	١,١٣	عالية
١١	٢	النسيان	٣,٦٦	٠,٩٥	متوسطة
١٢	٣	شعور الطالب بالغيرة بسبب تفوق زملائه عليه	٣,٥١	١,٠٩	متوسطة
١٢	١١	الإحساس المنخفض بالمسؤولية	٣,٥١	١,٢٤	متوسطة
١٤	٤	الخوف من الفشل في الامتحانات	٣,٤٩	١,١٩	متوسطة
١٥	٢٠	تدني المستوى الأخلاقي عند الطلبة	٣,٤٧	١,٢٩	متوسطة
١٦	١٠	رغبة الطالب في التفوق على الاصدقاء	٣,٣٩	١,٢٨	متوسطة
١٧	٥	الخوف من معاقبة الوالدين له إذا رسب في الامتحان	٣,٣٨	١,٢٤	متوسطة
١٨	١٣	الضغوط النفسية لدى الطالب	٣,٣٥	١,١٤	متوسطة
١٩	٧	قلة تفرغ الطالب للدراسة	٣,٢٩	١,٣٦	متوسطة
٢٠	١٩	عدم توافر أماكن مناسبة للدراسة في المنزل	٣,١٥	١,٣٠	متوسطة
أسباب تتعلق بالطالب			٣,٦١	٠,٦٩	متوسطة

يبين الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,١٥– ٣,٨٧)، حيث جاءت الفقرتان رقم (١ و١٨) ونصهما: «تدني التحصيل الدراسي» و«تشجيع رفاق السوء على الغش في الامتحان» في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٩)، ونصها «عدم توافر أماكن مناسبة للدراسة في المنزل» بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٥). وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب تتعلق بالطالب ككل (٣,٦١). وتفسير ذلك إلى أن هناك فروقات في تحصيل الدراسي قد يكون سببه مقدرة

الطلبة على اكتساب المعرفة بمستوياتها المختلفة ضعيفة لديهم مما يشعر الطلبة أن هناك تمييزاً بينهم، يولد لديهم حالة من عدم الرضا وتحيز للطلبة المتفوقين. وأن رفاق السوء يتسمون بحب السيطرة والتحكم بالآخرين وذواتهم والسعي إلى انضمام طلاب آخرين إليهم يتسمون بصفاتهم. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المومني (١٩٩٧) من حيث الشكوى من عدم المقدرة على الحفظ. وتتفق مع دراسة عبد الله (٢٠١٢) من حيث أسباب الغش وهي: انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب، والرغبة في النجاح بأية وسيلة، مما يدفع الطلبة للغش في الامتحانات.

٢. **أسباب تتعلق بالمعلم**:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التي تتعلق بالمعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	تهاون المعلم في تطبيق القوانين والتشريعات التربوية المتعلقة بالغش	٣,٠٥	١,٣٨	متوسطة
٢	١	صعوبة الأسئلة	٢,٩١	١,١٨	متوسطة
٢	٤	التهاون في المراقبة	٢,٩١	١,٣٤	متوسطة
٤	٥	ضعف هيبة المراقب	٢,٨٢	١,٣٧	متوسطة
٥	٨	استخدام طرق تدريس لا توضح المادة عند الطالب لذا يلجأ الطالب إلى الغش	٢,٧٤	١,٣٢	متوسطة
٦	٣	أسلوب المعلم تقليدي في توصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة	٢,٦٥	١,٢٤	متوسطة
٧	٢	نقص كفاءة المعلم	٢,٦١	١,٢٥	متوسطة
٨	٧	ضعف المستوى الثقافي للمعلم	٢,٥٩	١,٢٧	متوسطة
٩	٩	وجود أكثر من امتحان في نفس اليوم	٢,٥٤	١,١٦	متوسطة
		اسباب تتعلق بالمعلم	٢,٧٦	١,٠٦	متوسطة

يبين الجدول (٤) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٥٤– ٣,٠٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها: «تهاون المعلم في تطبيق القوانين والتشريعات التربوية المتعلقة بالغش» في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٩) ونصها: «وجود أكثر من امتحان في نفس اليوم» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤). وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب تتعلق بالمعلم ككل (٢,٧٦). وتفسير ذلك

إلى شعور المعلمين بأن الطلبة هم كأبنائهم، لذلك يوجهون إليهم تنبيهاً وتحذيراً حول حرمة ممارسة سلوك الغش وأثاره السلبية عليهم وعلى المجتمع، وكذلك كون المعلم مربياً بالدرجة الأولى. وأن المعلمين ينسقون جدول الامتحانات بما يتناسب مع قدرات الطلبة ويتفقون على موعدها وترتيبها الزمني بحيث لا يأتي امتحان في الوقت نفسه، بل بفترات متباعدة، وعدم اضاعة وقت الحصة بأشياء لا يستفيد منها الطلبة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ايفانز وكريج (Evans and Craig,1990) من حيث إن الأسباب التي تدفع الطالب للغش تتعلق بالمعلم. وتتفق مع نتيجة دراسة عبد الله (٢٠١٢) من حيث التهاون في تطبيق عقوبة الغش. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المومني (١٩٩٧) من حيث إن أسباب الغش كانت عدم التنسيق بين المعلمين فيما يختص بموعد اجراء الامتحانات.

٣. أسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التي تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٩	كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة مما يضعف قدرة المعلم على المراقبة	٣,٤٣	١,٤٥	متوسطة
٢	٥	قلة فهم الطلبة لمحتويات المواد الدراسية	٣,٣٩	١,٣٥	متوسطة
٣	٧	ضعف الإرشاد المدرسي فيما يتعلق بخطورة ظاهرة الغش	٣,٢٩	١,٣٨	متوسطة
٤	٨	قلة تركيز الإدارة المدرسية والعاملين فيها على أسباب الغش في مجالس الآباء والأمهات	٣,٢١	١,٣٨	متوسطة
٥	٦	تهاون الإدارة المدرسية في الحد من الغش	٣,١٣	١,٣٨	متوسطة
٦	٤	ضعف ملائمة المناهج	٣,٠٨	١,٢٩	متوسطة
٧	١٠	غياب دور الإدارة المدرسية في متابعة المعلم	٢,٩٩	١,٣١	متوسطة
٨	٣	قلة ارتباط مواضيع المنهاج ببعضها البعض	٢,٩٧	١,٢٥	متوسطة
٩	٢	كثرة المواد وتعددها	٢,٩١	١,١٨	متوسطة
١٠	١	صعوبة المنهاج	٢,٨٢	١,١٨	متوسطة
		اسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية	٣,١٢	١,٠٥	متوسطة

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,٨٢– ٣,٤٣)، حيث جاءت الفقرة (٩) ونصها: «كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة مما يضعف قدرة المعلم على المراقبة» في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٣)، بينما جاءت الفقرة (١) ونصها «صعوبة المنهاج» بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٢). وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية ككل (٣,١٢). ويفسر ذلك بأن المجتمع في تزايد مستمر من حيث عدد السكان، وعجز الميزانية الذي تعاني منه وزارة التربية والتعليم ومديرياتها في المملكة الأردنية الهاشمية، وصعوبة فتح شعب جديدة لتقليل أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة، تلزم المدرسة بوضع الطلبة معاً في شعبة وذلك يؤدي إلى عدم مقدرة المعلم على مراقبة جميع الطلبة في آن واحد، وأن الطلبة الذين يعانون من صعوبة المنهاج يلجؤون إلى الغش في الامتحانات داخلَ الغرف الصفية من اجل النجاح في الامتحان، ويقاس عليه الباحثان أيضاً أن بعض الطلبة يكرهون المادة الدراسية وعدم فهمهم للمنهاج ومحتواه جيداً. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الله (٢٠١٢) من حيث تقارب المقاعد في قاعة الامتحان نتيجة لزيادة عدد الطلاب في الشعبة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: الزراد (١٩٨١)، والمومني (١٩٩٧) من حيث عدم فهم الطلبة المادة الدراسية وصعوبتها.

٤. أسباب تتعلق بالمجتمع المحلي:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التي تتعلق بالمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	ضعف البرامج الإعلامية في توعية الطلبة بمخاطر ظاهرة الغش	٣,٩١	١,١٤	عالية
٢	٨	قلة تلبية أولياء الامور لعقد مجالس الآباء والتعاون مع المدرسة	٣,٨٥	١,١٦	عالية
٣	٧	عدم تفهم المجتمع المحلي بخطورة ظاهرة غش الطلبة في الامتحانات	٣,٨٣	١,١٥	عالية
٤	٢	وجود علاقات سيئة بين الأبناء والآباء	٣,٥٦	١,١٦	متوسطة
٥	٦	التفكك الأسري	٣,٤١	١,٢٣	متوسطة
٦	٣	الضغط النفسي الذي يتعرض له الأبناء من قبل الآباء لتحقيق النجاح	٣,٣٣	١,٢٦	متوسطة
٧	٤	ضعف المستوى التعليمي والثقافي للوالدين	٣,٣١	١,١٢	متوسطة
٨	٥	عدم توافر سكن مناسب من قبل الأهل يستطيع فيه الطلبة الدراسة بارتياح	٢,٩٥	١,١٥	متوسطة
		اسباب تتعلق بالمجتمع المحلي	٣,٥٢	٠,٨٦	متوسطة

بين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢,٩٥- ٣,٩١)، حيث جاءت الفقرة (١) ونصها: «ضعف البرامج الإعلامية في توعية الطلبة بمخاطر ظاهرة الغش» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩١)، بينما جاءت الفقرة (٥) ونصها: «عدم توافر سكن مناسب من قبل الأهل يستطيع فيه الطلبة الدراسة بارتياح» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٥). وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب تتعلق بالمجتمع المحلي ككل (٣,٥٢). وتفسير ذلك راجع إلى أن البرامج الإعلامية بعيدة كل البعد عن البرامج التي تقوم بتوعية الطلبة وإرشادهم بخطورة السلوك المنحرف وعواقبه، مما يجعل المدرسة أكثر تخبطاً لما يحمله الطلبة من أفكار تتناقض مع تعليمات المدرسة، وهذا الأمر يولد لدى الطلبة حالة من التشتت. أما دور الأهل فهو توفير سكن قريب من المدرسة وبعيد عن الضوضاء ويساعد أبناءهم على الدراسة بارتياح دون قلق من أي شيء. تتفق هذه للنتيجة مع نتيجة دراسة كل من: جنسن وآرنت وكوفمان (Jensen, Arnett and cauff-man,2002)، ودراسة نونز وسويفت (Nonis and Swift,2001) من حيث ممارسة الغش بمرونة وتساهل دون ارشادهم إلى خطورة ظاهرة الغش. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ايفانز وكريج (Evans and Craig,1990) من حيث إن الغش في الاختبارات يعده الطلبة المدارس الثانوية من المشكلات الخطيرة التي يعانون منها.

ثانياً ـ الطلبة:

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	اسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية	٣,٤٨	٠,٦٧	متوسطة
٢	٢	اسباب تتعلق بالمعلم	٣,٣٩	٠,٧٣	متوسطة
٣	١	أسباب تتعلق بالطالب	٣,٣٢	٠,٥٤	متوسطة
٤	٤	اسباب تتعلق بالمجتمع المحلي	٢,٩٧	٠,٩١	متوسطة
		اسباب انتشار ظاهرة الغش بالامتحانات ككل	٣,٣١	٠,٤٩	متوسطة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢,٩٧-٣,٤٨)، حيث جاءت الأسباب المتعلقة بالمناهج والإدارة المدرسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٤٨)، بينما جاءت الأسباب التي تتعلق بالمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب انتشار ظاهرة الغش بالامتحانات ككل (٣,٣١). وقد تفسر هذه النتيجة بأن الطلبة يواجهون صعوبة اتجاه المناهج المقدمة إليهم، كما أنهم لا يدركون أهمية المناهج والإدارة المدرسية والتأقلم أو التكيف معها بدرجة كافية حتى يأخذوا منها قيماً تربوية تحدد سلوكهم السليم المرغوب فيه في المجتمع المدرسي. في حين حصل المجال الرابع الخاص بأسباب تتعلق بالمجتمع المحلي على أدنى مرتبة؛ لأن عينة الدراسة قدرت هذا المجال بدرجة متوسطة، مما يؤدي بهم إلى ممارسة الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح، استجابة لما يشاهده الطلبة في المجتمع مباشرة؛ لأن المجتمع المحلي يرفض الفشل، كما أن المجتمع المحلي يشهد كثيراً من الاضطرابات وحالات من التوتر والخوف والتعصب، وهذا يشكل نموذجاً سلبياً يمتد أثره على الطلبة في المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مطاوع (٢٠١٢) من حيث إن الاعتماد على الكتاب المقرر فقط يرفع روح التنافس ويشجع الطلاب على الغش بدلاً من روح التعاون.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل سبب من الأسباب على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

١. أسباب تتعلق بالطالب

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التي تتعلق بالطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٥	الرغبة في الحصول على علامات أكثر	٤,٣٣	١,٠١	عالية
٢	١٤	الرغبة في النجاح في الامتحان	٤,٢٩	١,٠١	عالية
٣	٤	الخوف من الفشل في الامتحانات	٣,٩٥	١,١٥	عالية
٤	١٠	رغبة الطالب في التفوق على الاصدقاء	٣,٨٦	١,٢٠	عالية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	٥	الخوف من معاقبة الوالدين له إذا رسب في الامتحان	٣,٥١	١,٤١	متوسطة
٦	٨	اعتقاد الطلبة أن الغش هو الحل المناسب للنجاح في المواد الصعبة	٣,٣٩	١,٤٤	متوسطة
٦	٩	انخفاض مستوى المقدرة على الحفظ	٣,٣٩	١,٢٧	متوسطة
٨	١٣	الضغوط النفسية لدى الطالب	٣,٣٥	١,٣٨	متوسطة
٩	٧	قلة تفرغ الطالب للدراسة	٣,٣٠	١,٢٥	متوسطة
١٠	٢	النسيان	٣,٢١	١,٢٨	متوسطة
١١	١٧	وجود الطالب في مسار أكاديمي لا يتناسب مع ميوله وقدراته	٣,١٩	١,٢٦	متوسطة
١٢	١	تدني التحصيل الدراسي	٣,١٤	١,٣٠	متوسطة
١٢	١٢	قلة الاستعداد الجيد للامتحان	٣,١٤	١,٣٣	متوسطة
١٤	٦	ضعف المستوى التعليمي لدى الطالب	٣,١٢	١,٢٤	متوسطة
١٥	١١	الإحساس المنخفض بالمسؤولية	٣,١٠	١,٢٠	متوسطة
١٦	١٦	عدم وعي الطالب حول حرمة الغش	٢,٩٢	١,٥٢	متوسطة
١٧	٢٠	تدني المستوى الأخلاقي عند الطلبة	٢,٩١	١,٥١	متوسطة
١٨	١٨	تشجيع رفاق السوء على الغش في الامتحان	٢,٩٠	١,٦٦	متوسطة
١٩	٣	شعور الطالب بالغيرة بسبب تفوق زملائه عليه	٢,٧٥	١,٤٨	متوسطة
٢٠	١٩	عدم توافر أماكن مناسبة للدراسة في المنزل	٢,٥٩	١,٥٠	متوسطة
		أسباب تتعلق بالطالب	٣,٣٢	٠,٥٤	متوسطة

يبين الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,٥٩– ٤,٣٣)، حيث جاءت الفقرة (١٥) ونصها: «الرغبة في الحصول على علامة أكثر» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣)، بينما جاءت الفقرة (١٩) ونصها: «عدم توافر أماكن مناسبة للدراسة في المنزل» بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩). وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب تتعلق بالطالب ككل (٣,٣٢). وقد تفسر النتيجة بأن الطلبة يغشون للحصول على العلامة التي يريدون الحصول عليها، وذلك بسبب عدم توافر أماكن للطالب لدراسة جيداً. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: المومني (١٩٩٧)، وعبد الله (٢٠١٢) من حيث الرغبة في الحصول على علامات .

٢. أسباب تتعلق بالمعلم:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التي تتعلق بالمعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	صعوبة الأسئلة	٤,٢٣	١,٠٠	عالية
٢	٩	وجود أكثر من امتحان في نفس اليوم	٣,٩٩	١,٢٥	عالية
٣	٣	أسلوب المعلم تقليدي في توصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة	٣,٨٠	١,٢٩	عالية
٤	٨	استخدام طرق تدريس لا توضح المادة عند الطالب لذا يلجأ الطالب إلى الغش	٣,٥٠	١,٣٦	متوسطة
٥	٢	نقص كفاءة المعلم	٣,٤٨	١,٣١	متوسطة
٦	٧	ضعف المستوى الثقافي للمعلم	٣,١٥	١,٤٣	متوسطة
٧	٦	تهاون المعلم في تطبيق القوانين والتشريعات التربوية المتعلقة بالغش	٢,٩٥	١,٤٧	متوسطة
٨	٤	التهاون في المراقبة	٢,٧٨	١,٤٩	متوسطة
٩	٥	ضعف هيبة المراقب	٢,٥٩	١,٣٢	متوسطة
		اسباب تتعلق بالمعلم	٣,٣٩	٠,٧٣	متوسطة

يبين الجدول (٩) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢,٥٩– ٤,٢٣)، حيث جاءت الفقرة (١) ونصها: «صعوبة الأسئلة» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٣)، بينما جاءت الفقرة (٥) ونصها: «ضعف هيبة المراقب» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩). وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب تتعلق بالمعلم ككل (٣,٣٩). وقد تفسر النتيجة بأن الطلبة يجدون صعوبة في فهم أسئلة المعلم وكيفية الإجابة عليها، مما يدفعهم إلى الغش. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: المومني (١٩٩٧)، ودراسة الزراد (١٩٨١) من حيث صعوبة أسئلة الامتحانات، وعدم توقع وفهمهم لأسئلة معينة يتبعها المعلم.

٣. أسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التي تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	كثرة المواد وتعددها	٤,٣٥	٠,٩٠	عالية
٢	١	صعوبة المنهاج	٤,١٩	١,١١	عالية
٣	٩	كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة مما يضعف قدرة المعلم على المراقبة	٣,٦٢	١,٤٢	متوسطة
٤	٣	قلة ارتباط مواضيع المنهاج ببعضها البعض	٣,٤٥	١,١٨	متوسطة
٥	٤	ضعف ملائمة المناهج	٣,٤٤	١,١٨	متوسطة
٦	٥	قلة فهم الطلبة لمحتويات المواد الدراسية	٣,٤٣	١,٢١	متوسطة
٦	١٠	غياب دور الإدارة المدرسية في متابعة المعلم	٣,٤٣	١,٣١	متوسطة
٨	٧	ضعف الإرشاد المدرسي فيما يتعلق بخطورة ظاهرة الغش	٣,٠٧	١,٤١	متوسطة
٩	٨	قلة تركيز الإدارة المدرسية والعاملين فيها على أسباب الغش في مجالس الآباء والأمهات	٢,٩٧	١,٤٧	متوسطة
١٠	٦	تهاون الإدارة المدرسية في الحد من الغش	٢,٨٦	١,٤٦	متوسطة
		اسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية	٣,٤٨	٠,٦٧	متوسطة

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,٨٦– ٤,٣٥)، حيث جاءت الفقرة (٢) ونصها: «كثرة المواد وتعددها» في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، بينما جاءت الفقرة (٦) ونصها: «تهاون الإدارة المدرسية في الحد من الغش» بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٦). وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية ككل (٣,٤٨). ويفسر ذلك بأن الطلبة يجدون أن المواد الدراسية كثيرة وصعبة، وعلى الإدارة المدرسية أن تأخذ قرارات مناسبة وحازمة للحد من الغش. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: الزراد (١٩٨١)، والمومني (١٩٩٧) من حيث صعوبة المنهاج.

٤. أسباب تتعلق بالمجتمع المحلي

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التي تتعلق بالمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	ضعف البرامج الإعلامية في توعية الطلبة بمخاطر ظاهرة الغش	٣,٤٩	١,٣٧	متوسطة
٢	٧	عدم تفهم المجتمع المحلي بخطورة ظاهرة غش الطلبة في الامتحانات	٣,٢٨	١,٤٣	متوسطة
٣	٣	الضغط النفسي الذي يتعرض له الأبناء من قبل الآباء لتحقيق النجاح	٣,١٢	١,٤٩	متوسطة
٤	٨	قلة تلبية أولياء الامور لعقد مجالس الآباء والتعاون مع المدرسة	٣,١١	١,٤٤	متوسطة
٥	٤	ضعف المستوى التعليمي والثقافي للوالدين	٢,٨٢	١,٤٢	متوسطة
٦	٢	وجود علاقات سيئة بين الأبناء والآباء	٢,٧١	١,٣٨	متوسطة
٧	٥	عدم توفر سكن مناسب من قبل الأهل يستطيع فيه الطلبة الدراسة بارتياح	٢,٦٥	١,٤٣	متوسطة
٨	٦	التفكك الأسري	٢,٥٧	١,٥٢	متوسطة
		اسباب تتعلق بالمجتمع المحلي	٢,٩٧	٠,٩١	متوسطة

يبين الجدول (١١) ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,٥٧ – ٣,٤٩)، حيث جاءت الفقرة (١) ونصها: «ضعف البرامج الإعلامية في توعية الطلبة بمخاطر ظاهرة الغش» في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩)، بينما جاءت الفقرة (٦) ونصها: «التفكك الأسري» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٧). وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب المتعلقة بالمجتمع المحلي ككل (٢,٩٧). وتفسير ذلك بأن البرامج الإعلامية بعيدة كل البعد عن البرامج التي تقوم بتوعية الطلبة وإرشادهم بخطورة وعواقب السلوك المنحرف، حيث إن بعض الطلبة لا يدركونه بشكل صحيح، وهذا الأمر يولد لدى الطلبة حالة من التشتت. وأن الغش يؤدي إلى عدم الدراسة بارتياح واضطراب في حالة الطلبة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، مما يدفعهم للغش في الامتحان. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: جنسن وآرنت وكوفمان (Jensen, Arnett and cauffman,2002)، ودراسة نونز وسويفت (Nonis and Swift,2001) من حيث ممارسة الغش بمرونة وتساهل، دون ررشادهم إلى خطورة الظاهرة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ايفانز وكريج (Ev-ans and Craig,1990) من حيث إن الغش في الاختبارات يعده طلبة المدارس الثانوية من المشكلات الخطيرة التي يعانون منها.

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نصه: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) بين آراء المعلمين والطلبة فيما يتعلق بأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية؟"** للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المعلمين والطلبة فيما يتعلق بأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار «ت»، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لآراء المعلمين والطلبة فيما يتعلق بأسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أسباب تتعلق بالطالب	معلم	١٥٠	٣,٦١	٠,٦٩	٤,١٥٤	٢٩٨	٠,٠٠٠
	طالب	١٥٠	٣,٣٢	٠,٥٤			
أسباب تتعلق بالمعلم	معلم	١٥٠	٢,٧٦	١,٠٦	-٥,٩٥٨	٢٩٨	٠,٠٠٠
	طالب	١٥٠	٣,٣٩	٠,٧٣			
أسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية	معلم	١٥٠	٣,١٢	١,٠٥	-٣,٤٩٤	٢٩٨	٠,٠٠١
	طالب	١٥٠	٣,٤٨	٠,٦٧			
أسباب تتعلق بالمجتمع المحلي	معلم	١٥٠	٣,٥٢	٠,٨٦	٥,٣٧٣	٢٩٨	٠,٠٠٠
	طالب	١٥٠	٢,٩٧	٠,٩١			
أسباب انتشار ظاهرة الغش بالامتحانات ككل	معلم	١٥٠	٣,٣٣	٠,٦٦	٠,٣٤٤	٢٩٨	٠,٧٣١
	طالب	١٥٠	٣,٣١	٠,٤٩			

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) بين آراء المعلمين والطلبة، وجاءت الفروق لصالح المعلم "في أسباب تتعلق بالطالب، وأسباب تتعلق بالمجتمع المحلي، فيما كانت الفروق لصالح الطالب في أسباب تتعلق بالمعلم، وأسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية"، بينما لم تظهر أية فروق دالة إحصائيا في أسباب انتشار ظاهرة الغش بالامتحانات ككل. وتفسير ذلك بأن الطلبة يلجؤون إلى الغش في الامتحانات؛ لأن المعلمين لا يوصلون المعلومة بشكل جيد للطلبة كما أن أسئلتهم

صعبة، وأسباب تعود لصعوبة المنهاج، كما أن الإدارة المدرسية لا تتمتع بمهارات وقدرات تسيطر على انتشار الظاهرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: الزراد (١٩٨١)، والمومني (١٩٩٧)، وجنسن وآرنت وكوفمان (Jensen, Arnett and cauffman,2002) فيما كانت الفروق لصالح الطالب في: "أسباب تتعلق بالمعلم، وأسباب تتعلق بالمناهج والإدارة المدرسية". وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إيفانز وكريج (Evans and Craig,1990) ومؤداها أن ما يكمن وراء سلوك الغش في الاختبارات هو سلوك المعلم وشخصيته إذ إن تصرفات بعض المعلمين تؤدي إلى قيام الطالب بسلوك الغش في الاختبارات.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدم الباحثان بعض التوصيات تمثلت فيما يأتي:

١. إمكانية قيام وزارة التربية والتعليم ومديري المدارس بتقليل أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة، كي تسهل مقدرة المعلم على المراقبة ومنع الطلبة من الغش.

٢. العمل على توضيح خطورة الغش وآثارها على العملية التعليمية، ونشر معلومات تفيد بتحريم الغش وفق ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٣. قيام المعلمين بتحذير الطلبة من زملائهم رفاق السوء، وذلك لما لهم من خطورة في نشر سلوك الغش بينهم.

٤. ضرورة حث المعلمين على استخدام كل الطرق والوسائل التربوية في إفهام الطلبة المواد المقررة، كي لا يضطروا للغش.

٥. ضرورة أن تكون المواد المقررة في الصفوف وأسئلة الامتحانات متناسبة مع قدرات الطلبة، مما يقلل من اعتماد الطلبة على الغش للنجاح في الامتحانات.

٦. ضرورة متابعة إدارة المدرسة للمعلمين في أثناء المراقبة على الامتحانات ومعاقبة المعلم المتهاون.

٧. تنبيه إدارة المدرسة أولياء أمور الطلبة على حث أبنائهم على الدراسة، وعدم معاقبتهم بسبب تدني تحصيلهم.

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع العربية:

١. تير، مصطفى وعثمان، علي اميمن. (١٩٩٩). الغش في الامتحانات كمظهر من مظاهر انتشار اللامعيارية في المجتمع. الفكر العربي، العدد٩٥. ١٣٤-١٥٨

٢. زكي، عنايات. (١٩٧٣). الغش وعلاقته بالتحصيل في الدراسة الجامعية، صحيفة التربية. العدد٣، القاهرة: رابطة خريجي كليات و معاهد التربية، ص٤٠ - ٤٨.

٣. سالم، شحاته اسماعيل. (٢٠٠٢). النظرية العامة تحريم الغش، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، مصر.

٤. دودين، حمزة. (٢٠٠٤). مشكلات الطلاب في الاختبارات وطرق علاجها الغش، واستراتيجيات تقديم الاختبار، وقلق الاختبار. ط١، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٥. الشملة، منال. (٢٠١٣). قلم الكاميرا آخر صرعات الغش في الامتحانات بالأردن. عمان: صحيفة القدس العربي، استرجعت بتاريخ: ٢٠١٣/٢/٢٠م من:

http://www.alquds.co.uk/index.asp?fname=online%5Cdata%5C2013-01-07-10-43-14.htm

٦. عيسري، عبد الرحمن وشتري، عبد العزيز. (١٩٩٩). الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب: دراسة تطبيقية على الطلبة الجامعيين. مجلة تربوية. ٥٢ (١٤)، ص ١٥٠-١٥١.

٧. عبدالله، حنان. (٢٠١٢). العوامل المعرفية وغير المعرفية المرتبطة بسلوك الغش في الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير منشورة. من كلية البنات جامعة عين شمس، مصر. استرجعت بتاريخ: ٢٠١٢/١٠/٤. من

http://www.startimes.com/f.aspx?t=12901478

٨. المومني، ماجد. (١٩٩٧). دراسة ميدانية حول: الطلاب والغش في الامتحانات المدرسية. تربية قطر. العدد(١٢٢)، ص ١٣٣-١٣٩.

٩. مطاوع، كمال فودة. (٢٠١٢). شكل الامتحان نفسه وتأثيره على ظاهرة الغش في مدارس المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر، استرجعت بتاريخ: ٤/١٠/٢٠١٢. من
http://www.startimes.com/f.aspx?t=12901478

١٠. مرعي، توفيق وعبد الحق، زهرية. (٢٠٠٦). أثر الجنس، والتخصص ومستوى التحصيل في أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر طلبة جامعة الاسراء الخاصة، اربد للبحوث والدراسات، ٩(٢).

١١. الزراد، فيصل. (١٩٨١). بعض العوامل الكامنة وراء سلوك الغش في الاختبارات لدى عينة من طلبة الثانوية والجامعة. مركز الدراسات والبحوث العلمية، شعبة الاعداد العلمي، دمشق.

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *Bunn, D., Caudill, S., & Gropper, D. (1992). Crime in the classroom: An economic analysis of undergraduate student cheating behavior. Economic Education, 23,197 - 207.*
2. *Evans, E, D; & Craig, D. (1990a). Teacher and student perception of academic cheating in middle and senior schools, The journal of educational Research, 84(1),44-50.*
3. *Jensen, L.A. Arnett, T. Felldman, S and Cauffman, E. (2002). Its Wrong but every body does it. Academic honesty amony high school and college students. Contemporary Educational Psychology, October 27pp.209-227*
4. *Thomas, L.1991: Educating for character How our schools can teach Respect and responsibility, New yourk.*
5. *Schab, F. (1991). Schooling without learning: Thirty years of cheating in high school. Adolescence, 26 (104), 839-848.*
6. *Nonis and Swift, C. (2001). An Examination of the Relationship between Academic Dishonesty, and Work place Dishonesty: Amulticampuse investigation.*